

بحار الأنوار

[267] رويناه باسنادنا إلى الربيع بن محمد بن عمر المسلي ومسلية قبيلة من مذحج باسناداه في كتاب أصله عن سلام بن أبي عمرة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا احمرت الشمس على قلة الجبل هملت عيناه دموعا ثم قال: (أمسى ظلمي مستجيرا بعفوك، وأمست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك، وأمسى خوفي مستجيرا بأمنك، وأمسى ذلي مستجيرا بعزك، وأمسى فقري مستجيرا بغناك، وأمسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الباقي الكريم، اللهم ألبسني عافيتك وجللني كرامتك، وغشني رحمتك، وقني شر خلقك من الجن والانس، يا الله يا رحمان يا رحيم (1). رسالة محاسبة النفس: للسيد بن طاووس مثله. بيان: قال الجوهرى: هملت عينه فاضت. 38 - فلاح السائل: أقول: ويسبح ويهلل عند الغروب وبعد الفجر كما رويناه عن محمد بن الاشعث المشهود بثقه باسناداه إلى الصادق عليه السلام أن عليا عليه السلام كان إذا أصبح يقول مرحبا بكما من ملكين حفيظين كريمين املني عليكما ما تحبان إن شاء الله، فلا يزال في التسبيح والتهليل حتى تطلع الشمس وكذلك بعد العصر حتى تغرب الشمس (2). ويقول ما رواه أحمد بن عثمان بن أحمد الجباني قال: حدثني أبي، عن علي ابن محمد، عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، عن علي بن مخلد، عن همام ابن نهيك، عن أحمد بن هليل، عن ابن أبي عمير، عن أمية بن علي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام من قال عند غروب الشمس في كل يوم (يا من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وآله، اختم لي في يومي هذا بخير وسنتي بخير، وعمري بخير) فمات في تلك الليلة أو في تلك الجمعة أو في ذلك الشهر أو في تلك السنة دخل الجنة (3). _____ (1) فلاح السائل ص 221. (2) لم نجده في الباب من المصدر المطبوع. (3) فلاح السائل ص 221.